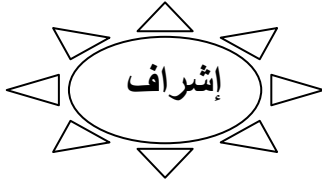


**الشروط السيكومترية لقياس فعالية
جهاز المناعة النفسية لدى طلاب
المرحلة الثانوية**



أ / حسين مسلم محمود أحمد
أخصائي نفسي بمدرسة جهازه الثانوية
المشتركة محافظة قنا، مصر

أ.د / مدوح كامل حساني
أستاذ الصحة النفسية المساعد
كلية التربية، جامعة جنوب الوادي

د. / نورا تاج الدين جعفر
مدرس الصحة النفسية ، بكلية التربية بالغردقة،
جامعة جنوب الوادي

٢٠٢٠/١٠/١٧ م

تاريخ استلام البحث

٢٠٢٠/١٠/١٧ م

تاريخ قبول البحث

ملخص البحث:

هدفت الدراسة التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس فعالية جهاز المناعة النفسية لدى عينة بحث استطلاعية بلغت (٢٢١) تكونت من (١١٢) ذكور، و(١٠٩) إناث من مدرسة خالد بن الوليد الثانوية بحجازه قبلي-مركز قوص-محافظة قنا وتوصلت الدراسة الى كفاءة المقياس من حيث الصدق والثبات كما توصلت نتائج الصدق العاملي إلى ان قيم الصدق للمقياس تصلح للاعتماد عليه في قياس فعالية جهاز المناعة النفسية Psychological Immunity، وأن قيم الثبات الكلية كانت (0.921)، وبذلك تشير إلى أن هذا المقياس يتسم بدرجة عالية من الثبات.

الكلمات المفتاحية:

فعالية جهاز المناعة النفسية - طلاب المرحلة الثانوية-الخصائص السيكومترية

Abstract:

Psychometric conditions to measure the effectiveness of the psychological immune system among secondary school students.

The study aimed to verify the psychometric properties of the measure of the effectiveness of the psychological immune system in an exploratory research sample of (221) consisting of (112) males and (109) females from Khalid Bin Walid Secondary School in Hijaz Qibli - Qus Center - Qena governorate, and the study reached the efficiency of the scale In terms of validity and reliability, the results of global validity also found that the validity values of the scale are suitable for reliance on measuring the effectiveness of the Psychological Immunity, and that the overall reliability values were (0.921), thus indicating that this scale is characterized by a high degree of stability.

Keywords:

the psychological immune system - secondary school students - psychometric characteristics.

مقدمة:

يعد مفهوم جهاز المناعة النفسية من المفاهيم الحديثة نسبياً في مجال علم النفس والصحة النفسية التي بدأت تأخذ مكانتها في البحث والدراسة خاصة بعد ظهور علم النفس الإيجابي على يد مارتن سيلجمان الذي تركزت أبحاثه حول فكرة الوقاية من المرض النفسي من خلال تعزيز وتنمية مواطن القوة لدى الأفراد لأنها بمثابة المضادات النفسية شديدة الفعالية ضد المرض النفسي وتساعد على تحسين نوعية الحياة وجودتها (احمد عبد الملك أحمد، وسعادة كامل قرني، ٢٠١٨).

تعريف جهاز المناعة النفسية Psychological Immunity :

هو نظام وقائي يحسن كفاءات Psychological Immunity جهاز المناعة النفسية من أجل تقوية وتحسين عمليات التفاعل بين الفرد وبيئته وهو يتكون من ثلاثة أنظمة فرعية متفاعله مع بعضها من أجل تنمية قدراته على التكيف ومن اهم مكوناته (التفكير الإيجابي، التوجه نحو الحياة، والإحساس بالسيطرة، الشعور بالنمو الذاتي، والكفاءة الذاتية) التي تعمل على تحصين الفرد ضد الضغوط Oláh,Nagy, & Tóth, (2010).

أنواع جهاز المناعة النفسية Psychological Immunity :

حدد (كمال إبراهيم مرسى، ٢٠٠٠، ص ٩٦) جهاز المناعة النفسية أنواعها وهي

كمايلي:

١-مناعة نفسية طبيعية.

٢- مناعة نفسية مكتسبة طبيعية.

٣- مناعة نفسية مكتسبة صناعياً.

٤- جهاز المناعة النفسية الإيمانية.

قياس جهاز المناعة النفسية:

قام الباحث بإعداد المقياس من خلال عينة الدراسة الاستطلاعية التي تكونت هذه العينة من (١٢٤) طالب وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية بمدارس مدينة حجازة الثانوية لإدارة قوص التعليمية محافظة قنا من غير أفراد عينة الدراسة الأساسية وتراوحت الفترة الزمنية ما بين (١٥-١٦) بمتوسط عمري قدرة (١٩,٥٩) وانحراف معياري قدرة (٩٨٠)، وذلك للتحقق من الكفاءة السيكومترية للمقياس.

التعريف بالمقياس:

للتعرف على فعالية جهاز المناعة النفسية Psychological Immunity لدى أفراد عينة الدراسة الحالية قام الباحث بأعداد هذا المقياس.

الهدف من المقياس:

يهدف مقياس فعالية جهاز المناعة النفسية إلى توفير أداة سيكومترية مقننه ومناسبة لطلاب المرحلة الثانوية يمكن من خلالها قياس كفاءة جهاز المناعة النفسية

Psychological Immunity

خطوات بناء المقياس:

الشروط السيكومترية لقياس فعالية جهاز المناعة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية

أ / حسين مسلم محمود أحمد

يعد هذا المقياس ضمن أهداف الدراسة البحثية الحالية ولذلك قام الباحث بمجموعة من الإجراءات من أجل الإعداد لهذا المقياس الذي يتناسب مع طبيعة وخصائص المرحلة الثانوية حيث تم الاطلاع على الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت أبعاد أو مكونات جهاز المناعة النفسية كما اتضح ذلك من تناول تلك الدراسات لمفهوم جهاز المناعة النفسية، والتي من أهمها دراسة (Olah, 2012, Bhardwaj, 2012 ؛ عصام محمد زيدان، ٢٠١٣، علاء فريد شريف، ٢٠١٥؛ دراسة ميرفت ياسر سويعد ، ٢٠١٦ ؛ ناهد احمد فتحي، ٢٠١٩).

أبعاد مقياس جهاز المناعة النفسية:

تكون مقياس جهاز المناعة النفسية المعد من الإبعاد الآتية:

البعد الأول: الكفاءة الذاتية.

البعد الثاني: مكانم القوة.

البعد الثالث: التوجه الروحاني.

البعد الرابع: التوجه الإيجابي في حل المشكلات.

البعد الخامس: التوجه نحو الهدف.

البعد السادس: التوجه نحو صورة الجسد.

الضوابط التي تم مراعاتها عند صياغة فقرات المقياس:

١- أن تكون ملائمة لخصائص المرحلة العمرية لطلاب المرحلة الثانوية.

٢- أن تكون بعيدة عن الغموض وتمتاز بالسهولة.

٣- ان تكون العبارات بصيغة المتكلم.

٤- أن تحتوي كل عبارة على فكرة واحدة.

الكفاءة السيكومترية لمقياس فعالية جهاز المناعة النفسية:

أولاً: الاتساق الداخلي:

من أجل الكشف عن صدق الأبعاد لهذا المقياس تم حساب معامل درجة ارتباط كل فقرة مع درجة البعد الذي ينتمي إليه وكذلك حساب معامل ارتباط بيرسون باستخدام حزم البرامج الإحصائية (SPSS) بين كل مكون فرعي والدرجة الكلية لأبعاد المقياس وبعد أن قام الباحث بتطبيق الصورة الأولية للمقياس على عينة استطلاعية تكونت من (221) طالب وطالبة، وتم تلخيص نتائج هذا الأجراء في الجداول التالية:

جدول (١) معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والبعد الذي تنتمي إليه وكذلك الدرجة الكلية

البعد	رقم العبارة	الدرجة الكلية	الدرجة الكلية	البعد	رقم العبارة	الدرجة الكلية	الدرجة الكلية
التفكير الإيجابي	1	.457**	.241**	التوجه الديني	11	.545**	.419**
	2	.532**	.373**		12	.618**	.524**
	3	.483**	.362**		13	.514**	.336**
	4	.483**	.251**		14	.527**	.408**
	5	.613**	.400**		15	.460**	.327**
	6	.513**	.342**		16	.511**	.408**
	7	.627**	.464**		17	.399**	.325**
	8	.505**	.370**		18	.568**	.447**
	9	.380**	.293**		19	.487**	.355**
	10	.477**	.357**		20	.438**	.378**

الشروط السي-ومترية بقياس فعالية جهاز المناعة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية

أ / حسين مسلم محمود أحمد

.509**	.518**	31	الصلابة النفسية	.500**	.527**	٢١	الكفاءة الذاتية
.482**	.546**	32		0.055	.342**	٢٢	
.332**	.416**	33		.400**	.489**	٢٣	
.501**	.605**	34		.510**	.554**	٢٤	
.409**	.566**	35		.227**	.433**	٢٥	
.456**	.577**	36		.578**	.595**	٢٦	
.352**	.504**	37		-0.084	0.114	٢٧	
.329**	.472**	38		.594**	.596**	٢٨	
.479**	.481**	39		.482**	.475**	٢٩	
.514**	.558**	40		.458**	.532**	٣٠	
.571**	.429**	.571**	القدرة على حل المشكلات	.293**	.435**	41	التوجه نحو الهدف
.512**	.462**	.512**		.553**	.603**	42	
.460**	.396**	.460**		.453**	.540**	43	
.650**	.498**	.650**		.443**	.581**	44	
.490**	.295**	.490**		.521**	.585**	45	
.556**	.334**	.556**		.519**	.592**	46	
.569**	.500**	.569**		.323**	.469**	47	
.529**	.389**	.529**		.469**	.489**	48	
.492**	.313**	.492**		.222**	.452**	49	
.510**	.371**	.510**		.431**	.567**	50	
				.398**	.513**	61	النظرة لصورة الجسم
				.339**	.572**	62	
				.437**	.596**	63	

الشروط السيكومترية لقياس فعالية جهاز المناعة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية

أ / حسين مسلم محمود أحمد

	.308**	.358**	64
	.324**	.503**	65
	.154*	.391**	66
	0.000	.252**	67
	.339**	.508**	68
	.409**	.494**	69
	.416**	.564**	70

*دالة عند مستوى (0.01) *دالة عند مستوى (0.05).

يتضح من استقراء نتائج الجدول (١) جميع معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والبعد الذي تنتمي إليه والدرجة الكلية للمقياس ككل دالة إحصائياً عند مستوى دال عند مستوى (٠,٠١) و (0.05) مما يشير إلى أن أبعاد المقياس على درجة عالية من التجانس.

جدول (٢) الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس لمناعة النفسية مع الدرجة الكلية للمقياس

الدرجة الكلية للمقياس	النظرة لصور الجسد	القرة على حل المشكلات	التوجه نحو الهدف	الصلابة النفسية	الكفاءة الذاتية	بعد التفكير الإيجابي	البعد الديني	الأبعاد
.680**	.428**	.458**	.413**	.462**	.462**	.490**	1	البعد الديني
.774**	.304**	.512**	.600**	.577**	.569**	1		بعد التفكير الإيجابي

الشروط السيكمترية لقياس فعالية جهاز المناعة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية

أ / حسين مسلم محمود أحمد

.783**	.412**	.456**	.550**	.666**	1			الكفاءة الذاتية
.823**	.433**	.529**	.606**	1				الصلابة النفسية
.786**	.363**	.521**	1					التوجه نحو الهدف
.749**	.459**	1						القدرة على حل المشكلات
.680**	.428**	.458**	.413**	.462**	.462**	.490**	1	النظرة لصور الجسد
.774**	.304**	.512**	.600**	.577**	.569**	1		الدرجة الكلية للمقياس

* دالة عند مستوى (0.05) = 0.174 * دالة عند مستوى (0.01) = 0.227

يتضح من استقراء نتائج الجدول (٢) أن معاملات ارتباط (بيرسون) بين أبعاد الدرجة الكلية كل عبارة والبعد الذي تنتمي إليه والدرجة الكلية للمقياس ككل دالة إحصائياً عند مستوى دال عند مستوى (٠,٠١) و (٠,٠٥) مما يشير إلى أن أبعاد المقياس على درجة عالية من التجانس.

ثانياً: صدق المقياس:

١- الصدق الظاهري (صدق محكمين):

تم عرض المقياس في صورته الأولية التي تكونت من (٧٠) عبارة على (١١) من المحكمين (ملحق ٢) من أساتذة علم النفس والصحة من أجل ابداء الرأي في عبارات المقياس من حيث الوضوح وسهولة فهم تلك العبارات والتأكد من سلامة اللغة والتعبير عن المضمون وكذلك التأكد من مدى صلاحيته للتطبيق طبقاً للتعريف الإجرائي لجهاز

المناعة النفسية وأخيراً مدى انتماء العبارات للأبعاد مكونات جهاز المناعة النفسية. وكانت نتائج هذا الأجراء تعديل بعد الصياغات لبعض العبارات بدون حيث تراوحت نسبة الاتفاق ما بين (٨٨%) إلى (١٠٠%).

٢- صدق التحليل العاملي:

قام البحث بإجراء التحليل العاملي لمقياس فعالية جهاز المناعة النفسية لدرجات العينة الاستطلاعية عددهم (ن=٢٢١) وذلك باستخدام طريقة المكونات الأساسية (Principal Component) مع التدوير المتعامد التي وضعها (Hotelling) باستخدام حزمة البرامج الأخصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وفي ضوء هذا المحك يقبل العامل الذي يساوى أو يزيد جذره الكامن (واحد) الصحيح مع قبول العوامل التي يتشعب بها ثلاث عبارات على الأقل بحث لا يقل تشعبها بالعامل عن (0.3). للعوامل التي تم استخراجها على هذا المقياس الذي تكون من (70) عبارة في صورته الأولية وكان ناتج هذا الإجراء الحصول على (6) عوامل تتوزع عليه عبارات المقياس وبلغت نسبة التباين الكلى لتلك العوامل (0.42%). وبناء على نتائج إجراء التحليل العامل للدرجة الثانية تم حذف بعض العبارات والعوامل كما يأتي:

١- حذف أي عبارات لم تتشعب على أي عامل تشعباً يصل إلى ($0.3 \pm$).

٢- تم حذف العبارات التي تشعبت على أكثر من عامل تشعباً يصل إلى المستوى المقبول (0.4).

٣- حذفت بعض العبارات تبعا لحذف العامل الذي تشعبت عليه.

٤- حذفت بعض العوامل التي تشعبت بها عبارة واحدة فقط تشعباً مقبولاً.

الشروط السيكومترية لقياس فعالية جهاز المناعة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية

أ / حسين مسلم محمود أحمد

٥- حذفت بعض العوامل التي تشبعت بها عبارتان فقط تشبعاً مقبولاً. وأخيراً قام الباحث بالإبقاء على العوامل التي تشبعت عليها ثلاث عبارات فأكثر بقمة تشبع حدها الأدنى ($0.3 \pm$) وهذا يضمن نقاء عاملياً أفضل للعوامل التي تم الحصول عليها (صفوت فرج، ١٩٩١، ص ١٥١).

جدول (٣) للعبارات قيم الشيع لمقياس جهاز المناعة النفسية

العبارة	الشيع ٢هـ	العبارة	الشيع ٢هـ	العبارة	الشيع ٢هـ	العبارة	الشيع ٢هـ
1	0.567	11	0.353	21	0.437	31	0.257
2	0.468	12	0.411	22	0.479	32	0.487
3	0.388	13	0.378	23	0.400	33	0.516
4	0.439	14	0.440	24	0.418	34	0.433
5	0.423	15	0.488	25	0.443	35	0.358
6	0.494	16	0.347	26	0.301	36	0.545
7	0.360	17	0.396	27	0.465	37	0.476
8	0.482	18	0.433	28	0.381	38	0.369
9	0.368	19	0.440	29	0.461	39	0.377
10	0.459	20	0.399	30	0.451		

ويتضح من استقراء الجدول السابق أن قيم الشيع تراوحت ما بين (0.468) و (0.257) وهذا يفسر التباين العملي الحقيقي لبنود هذا المقياس ويمكن النظر لتلك القيم على أنها معاملات ثبات لعبارتي المقياس حيث أوضح (صفوت فرج، ١٩٩١، ص ١٤٨). أن قيم الشيع (٢هـ) يمثل مجموع مربعات العبارات على مجموع العوامل المستخلصة في المصفوفة العاملية وعلى ذلك يمكن اعتبار قيم الشيع للعبارات في المصفوفة العالمية

الشروط السي-ومترية لقياس فعالية جهاز المناعة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية

أ / حسين مسلم محمود أحمد

على أنها معاملات ثبات لهذه العبارات كما أن الجداول (٣)، (٤)، (٥) تكشف عن مدى الاتساق المرتفع بين العوامل والذي اعتبره الباحث دليلاً على الصدق العاملي لمقياس الدراسة الحالية.

جدول (٤) الجذر الكامنة والنسب المئوية لتباين العوامل المستخلصة من التحليل العاملي العبارات المقياس بعد التدوير

الترتيب العاملي	الجذر الكامن	النسبة المئوية لتباين العامل	الترتيب العاملي	النسبة المئوية لتباين العامل	الجذر الكامن
العامل الأول	4.481	11.491	العامل الرابع	6.189	2.414
العامل الثاني	2.713	6.957	العامل الخامس	5.834	2.275
العامل الثالث	2.597	6.659	العامل السادس	5.399	2.106
نسبة المئوية للتباين الكلي للعوامل الستة تساوي (42.528)					

يتضح من الجدول السابق ان التحليل العاملي لعبارتي مقياس فعالية جهاز المناعة النفسية استخلاص (٤) عوامل استوعب (42.528) من التباين الكلي لمتغيرات المصفوفة العاملية.

ولقد تم عرض العبارات المكونة لكل عامل من عوامل هذا المقياس من العامل الأول حتى العامل السادس وهي مجموع كل المقياس كما تم إدراج التشعبات لكل عبارة عبارات أمام كل عامل حيث تم ترتيب هذه العبارات من الأعلى إلى الأدنى تشبعاً ولقد تم تسمية كل عامل من عوامل المقياس تبعاً للعبارات الأعلى تشبعاً وكذلك تم إدراج النسب المئوية لتباين كل عامل بالنسبة المئوية للتباين الكلي للمقياس.

جدول (٥) معاملات تشبع العبارات مع العوامل

الرقم	العوامل والبنود المكونة لها	التشبع
العامل الأول: الكفاءة الذاتية 11.491%		

الشروط السيكومترية لقياس فعالية جهاز المناعة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية

أ / حسين مسلم محمود أحمد

0.681	أعلم أن تحقيق الأهداف يحتاج إلى إرادة قوية.	١
0.614	أتجنب تكرار الخطأ أكثر من مره.	٢
0.569	أتمنى امتلاك إرادة قوية.	٣
0.531	أمتلك القدرة على التكيف مع مجريات حياتي.	٤
0.522	أستطيع التعامل بهدوء مع الضغوط التعليمية.	٥
0.519	أجتهد في تحقيق أهدافي مهما كانت التحديات.	٦
0.510	أتجنب التفكير في الأحداث المؤلمة.	٧
0.495	أستغل قدراتي في إنجاز أي عمل أقوم به.	٨
0.493	أتعامل مع مشكلاتي بإيجابية.	٩
0.485	أضع لنفسى أهداف بديلة في حال عدم تحقق الرئيسة	١٠
0.481	أحرص على استشارة طبيب عندما أتعرض لمشكلة صحية.	١١
0.481	أعلم أن الأخطاء هي محاولات تسبق النجاح	١٢
0.443	أؤمن بأن النجاح يحتاج إلى مثابرة.	١٣
العامل الثاني: مكانم القوة 6.957%		
0.626	أعلم بأن المشكلات الحياتية تجعلني قوياً.	١٤
0.563	أساعد الآخرين بناء على قدراتي.	١٥
0.542	أستفيد من خبراتي السابقة في حل مشكلاتي.	١٦
0.535	أجد نفسي سعيداً بعد حل المشكلات التي تواجهني.	١٧
0.458	أتمنى تطوير ذاتي حتى تتحقق أهدافي.	١٨
0.450	أتوكل على الله ثم الأخذ بالأسباب عند تحقيق الأهداف.	١٩
0.416	أؤمن بأن العقل السليم في الجسم السليم.	٢٠
العامل الثالث: التوجه الروحاني 6.659%		
0.610	أعلم أن سر السعادة هو مساعدة الآخرين.	٢١
0.595	أفكر في الحل عندما تصادفني مشكلة.	٢٢
0.588	أحرص على الالتزام بمواقيت الصلاة.	٢٣

الشروط السي-ومترية لقياس فعالية جهاز المناعة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية

أ / حسين مسلم محمود أحمد

0.585	أقبل النصائح الخاصة بالرعاية الجسمية	٢٤
0.477	أستسمح مع الآخرين.	٢٥
0.437	أتعامل مع الناس بصدق وأمانه.	٢٦
العامل الرابع: التوجه الإيجابي في حل المشكلات 6.189 %		
0.646	أستمع إلى أفكار الآخرين لكي أتعلم منها.	٢٧
0.564	أستعين بالمنهج العلمي في حل مشكلاتي.	٢٨
0.529	أستفيد من تجارب الآخرين.	٢٩
0.519	أتعلم من قراءة سير الناجحين القدوة.	٣٠
0.462	أداء العبادات يساعدي على تحقيق أهدافي.	٣١
العامل الخامس: التوجه نحو الهدف 5.834 %		
0.683	أستعين بالآخرين لمساعدتي في حل مشكلاتي.	٣٢
0.631	أنفذ أفكاري دون الخوف من نقد الآخرين	٣٣
0.535	أثق في قدراتي لتنفيذ المهام الموكلة إليّ.	٣٤
0.499	أطور قدراتي لحل مشكلاتي.	٣٥
العامل السادس: التوجه نحو صورة الجسد 5.399 %		
0.698	أتعامل بإيجابية مع الآخرين.	٣٦
0.607	أفكر في عواقب الأشياء قبل أن أفعلها.	٣٧
0.549	أعدل أفكاري طبقاً لطبيعة الموقف الذي أتعرض له.	٣٨
0.497	أرى الآخرين بأنهم أفضل جسدياً.	٣٩

يتضح من الجدول السابق العبارة التي تشبعت مع العوامل التي تشبعت عليها ثلاث عبارات فأكثر وقيم تشبعت حدها الأدنى (0.3 ± 0) مع حذف العبارات التي كانت نسبة تشبعتها اقل.

تفسير العامل الأول: الكفاءة الذاتية:

يتضح من الجدول السابق أن العامل الأول المتعامد لمقياس فعالية جهاز المناعة النفسية تشبعت به (13) عبارات تراوحت هذه التشعبات ما بين (0.443-0.681) ولقد استوعب هذا العامل نسبة تباين مقدرها (11.491%) من نسبة التباين العملي للمصفوفة وكانت معظم عبارات هذا العامل الأعلى تشبعاً تدور حول الكفاءة الذاتية.

تفسير العامل الثاني: مكان القوة:

تشبعت به (7) عبارات تراوحت هذه التشعبات ما بين (0.419-0.626) حيث استوعب هذا العامل نسبة تباين مقدرها (6.957%) من نسبة التباين العملي للمصفوفة و كانت معظم عبارات هذا العامل تدور حول مكان القوة.

تفسير العامل الثالث: التوجه الروحاني:

تشبعت به (6) عبارات تراوحت هذه التشعبات ما بين (0.437-0.610) حيث استوعب هذا العامل نسبة تباين مقدرها (6.659%) من نسبة التباين العملي للمصفوفة وكانت معظم عبارات هذا العامل تدور حول التوجه الروحاني.

تفسير العامل الرابع: التوجه الإيجابي في حل المشكلات.

تشبعت به (5) عبارات تراوحت هذه التشعبات ما بين (0.462-0.646) حيث استوعب هذا العامل نسبة تباين مقدرها (6.189%) من نسبة التباين العملي للمصفوفة و كانت معظم عبارات هذا العامل تدور حول التوجه الإيجابي في حل المشكلات.

تفسير العامل الخامس: التوجه نحو الهدف:

الشروط السيكومترية لقياس فعالية جهاز المناعة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية

أ / حسين مسلم محمود أحمد

تشبعت به (4) عبارات تراوحت هذه التشبعات ما بين (0.499-0.683) حيث استوعب هذا العامل نسبة تباين مقدارها (5.834%) من نسبة التباين العاملي للمصفوفة وكانت معظم عبارات هذا العامل تدور حول التوجه نحو الهدف.

تفسير العامل السادس: التوجه نحو صورة الجسد.

تشبعت به (4) عبارات تراوحت هذه التشبعات ما بين (0.497-0.698) حيث استوعب هذا العامل نسبة تباين مقدارها (5.399%) من نسبة التباين العاملي للمصفوفة و كانت معظم عبارات هذا العامل تدور حول التوجه نحو صورة الجسد.

ثبات المقياس:

ولقياس ثبات مقياس فعالية المناعة النفسية قام الباحث بحساب ثبات الاختبار بطريقة التجزئة (Split Half Method) النصفية وفيها تم تقسيم المقياس إلى نصفين (فردى-زوجي) ثم حساب معامل الارتباط لهم خلال تطبيق معادلة التصحيح الطول (سيبرمان-براون) وكذلك التجزئة النصفية استخدام معادلة (جوتمان) ثم أخيرا حساب الثبات باستخدام معامل (الفا-كرونباخ) (Cronbach's Alpha Coefficient) للأبعاد والمقياس ككل ثم حصل الباحث على النتائج التالية:

جدول (٦) نتائج معاملات ثبات مقياس جهاز المناعة النفسية

الشروط السيكومترية لقياس فعالية جهاز المناعة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية

أ / حسين مسلم محمود أحمد

م	الأبعاد	عدد العبارات	معامل التجزئة		معامل الفا - كرونبيخ
			جوتمان	سبيرمان- براون	
1	الكفاءة الذاتية	13	.719	.744	.791
2	مكامن القوة	7	.715	.723	.699
3	التوجه الروحاني	6	.688	.689	.661
4	التوجه الإيجابي في حل المشكلات.	5	.615	.620	.600
5	التوجه نحو الهدف.	4	.640	.643	.600
6	التوجه نحو صورة الجسد.	4	.611	.614	.600
الثبات الكلي للمقياس					.701
					.726
					613
					39

تصحيح المقياس:

صمم المقياس على طريقة لويس جتمان (Guttman) Louis بحث يختار الطالب بديل من البدائل الثلاثة وهي على الترتيب (دائماً - أحياناً - أبداً) والتصحيح يقابل الدرجات التنازلية (٣-٢-١) في العبارات الإيجابية وأما في العبارات السلبية التي شملت (٣،٧،١٨،٣٢،٣٦،٣٩) يكون تصحيح الأرقام تصاعدياً (١-٢-٣) لتقابل الترتيب الاختيارات بحث تكون ادنى درجة (١١٩) وأعلى درجة (٢٣٤) وتشير الدرجة المرتفعة الى ان جهاز المناعة النفسية يعمل بكفاءة فعالية.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية

احمد عبد الملك أحمد، وسعادة كامل قرنى(٢٠١٨) *مقياس جهاز المناعة النفسية*. القاهرة: دار الكتاب الحديث.

صفوت فرج(١٩٩١). *التحليل العاملي في العلوم السلوكية (ط٢)*. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

عصام محمد زيدان (٢٠١٣). *جهاز المناعة النفسية مفهومها وأبعادها وقياسها*. مجلة *كلية التربية، جامعة طنطا*، ٢١، ٨١١ - ٨٨٢.

علاء فريد محمد الشريف (٢٠١٥). *فعالية برنامج إرشادي في تدعيم نظام جهاز المناعة النفسية وفق خصائص الشخصية المحددة لذاته، لخفض الشعور بالاغتراب النفسي لدى طلاب الجامعات الفلسطينية (رسالة دكتوراه غير منشورة)*. *كلية التربية، جامعة المنصور*.

كمال ابراهيم مرسى. (٢٠٠٠). *السعادة وتنمية الصحة النفسية (الإصدار الجزء الاول)*. القاهرة: دار النشر للجامعات.

ميرفت ياسر سويعد (٢٠١٦). *الحصانة النفسية وعلاقتها بقلق المستقبل وجودة الحياة لدى الشباب في مراكز الإيواء في قطاع غزة (رسالة ماجستير غير منشورة)*. *كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة*.

ناهد أحمد فتحي (٢٠١٩). *الكفاءة الذاتية المدركة والقدرة على حل المشكلات والتوجه نحو الهدف كمنبئات بجهاز المناعة النفسية لدى المتفوقين دراسياً: المكونات العاملية لمقياس جهاز المناعة النفسية. دراسات نفسية: رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية (رانم)*، (٢٩) ٣، ٥٤٩ - ٦١٨.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Bhardwaj, A. (2012). *A study of the effect of Pragyayoga Sadhana on adolescents' psycho-immunity*. (Unpublished)

الشروط السيكومترية لقياس فعالية جهاز المناعة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية

أ / حسين مسلم محمود أحمد

=====

doctoral dissertation), Dev Sanskriti University, Haridwar.

Olah, Attila Psychological immunity: A new concept of coping and resilience. (2009). Dubrovnik. *Coping & Resilience International Conference*.

The Psychological Immunity System (PISI): مقياس فعالية جهاز المناعة النفسية

إعداد الباحث/حسين مسلم محمود أحمد

البيانات المطلوبة:

..... / الاسم
..... / السنة الدراسية
..... / السن / النوع : ذكر () أنثى ()
..... / محل الإقامة
..... / المدرسة
..... / تاريخ التطبيق / / / ٢٠٢٠ م . الدرجة الكلية ()

تعليمات المقياس:

عزيزي الطالب /عزيزتي الطالبة. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
أمامك مجموعه من العبارات التي تهدف إلى قياس مستوى جهاز المناعة النفسية لديك،
ومن أجل تحقيق هذا الهدف يجب عليك قراءة كل عبارة بدقة ثم وضع علامة (√) أمام
الاختيار المناسب لك.

١- لا توجد إجابة صحيحة أو خاطئة فالإجابة الصحيحة هي التي تعبر عن رأيك بدقة
وما تشعر به فعلاً.

٢- أن معلوماتكم واستجاباتكم لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي ولن يطلع عليها
سوى الباحث.

٣- التأكد من إجابة كل عبارات المقياس. ٤- الالتزام بالوقت المحدد للتطبيق.

جدول (٧) مقياس فعالية جهاز المناعة النفسية

الشروط السيكومترية لقياس فعالية جهاز المناعة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية

أ / حسين مسلم محمود أحمد

م	الفقرات	تتطبق ٣	أحيانا ٢	لا تتطبق ١
1	أعلم أن تحقيق الأهداف يحتاج إلى إرادة قوية.			
2	أتجنب تكرار الخطأ أكثر من مره.			
3	أتمنى امتلاك إرادة قوية.			
4	أمتلك القدرة على التكيف مع مجريات حياتي.			
5	أستطيع التعامل بهدوء مع الضغوط التعليمية.			
6	أجتهد في تحقيق أهدافي مهما كانت التحديات.			
7	أتجنب التفكير في الأحداث المؤلمة.			
8	أستغل قدراتي في إنجاز أي عمل أقوم به.			
9	أتعامل مع مشكلاتي بإيجابية.			
10	أضع لنفسي أهداف بديلة في حال عدم تحقق الرئيسة			
11	أحرص على استشارة طبيب عندما أتعرض لمشكلة صحية.			
12	أعلم أن الأخطاء هي محاولات تسبق النجاح			
13	أؤمن بأن النجاح يحتاج إلى مثابرة.			
14	أعلم بأن المشكلات الحياتية تجعلني قوياً.			
15	أساعد الآخرين بناء على قدراتي.			
16	أستفيد من خبراتي السابقة في حل مشكلاتي.			
17	أجد نفسي سعيداً بعد حل المشكلات التي تواجهني			
18	أتمنى تطوير ذاتي حتى تتحقق أهدافي.			
19	أتوكل على الله ثم الأخذ بالأسباب عند تحقيق الأهداف.			
20	أؤمن بأن العقل السليم في الجسم السليم.			
21	أعلم أن سر السعادة هو مساعدة الآخرين.			
22	أفكر في الحل عندما تصادفني مشكلة.			
23	أحرص على الالتزام بمواقيت الصلاة.			
24	أنتقل النصائح الخاصة بالرعاية الجسمية			
25	أتسامح مع الآخرين.			
26	أتعامل مع الناس بصدق وأمانه.			

الشروط السي-كومترية لقياس فعالية جهاز المناعة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية

أ / حسين مسلم محمود أحمد

27	أستمع إلى أفكار الآخرين لكي أتعلم منها.
28	أستعين بالمنهج العلمي في حل مشكلاتي.
29	أستفيد من تجارب الآخرين.
30	أتعلم من قراءة سير الناجحين القدوة.
31	أداء العبادات يساعدني على تحقيق أهدافي.
32	أستعين بالآخرين لمساعدتي في حل مشكلاتي.
33	أنفذ أفكاري دون الخوف من نقد الآخرين
34	أثق في قدراتي لتنفيذ المهام الموكلة إليّ.
35	أطور قدراتي لحل مشكلاتي.
36	أتعامل بإيجابية مع الآخرين.
37	أفكر في عواقب الأشياء قبل أن أفعلها.
38	أعدل أفكاري طبقاً لطبيعة الموقف الذي أتعرض له.
39	أرى الآخرين بأنهم أفضل جسدياً.